





# التربية الفنية مداخلها وتاريخها وفلسفتها

تأليف

الدكتور محمد عبدالمجيد فضل

أستاذ مشارك - كلية التربية

جامعة الملك سعود

الناشر: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود  
ص. ب. ٢٢٤٨٠ - الرياض ١١٤٩٥ - المملكة العربية السعودية



ح) جامعة الملك سعود، ١٤٢٨هـ - (٢٠٠٧م)

الطبعة الأولى ١٤١٦هـ

الطبعة الثانية ١٤٢١هـ

الطبعة الثالثة ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فضل، محمد عبد المجيد

التربية الفنية مداخلها وتاريخها وفلسفتها. / محمد عبد المجيد فضل - ط ٣-

الرياض، ١٤٢٧هـ

٢١٠ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ١ - ٠٥٩ - ٥٥ - ٩٩٦٠

١- التربية الفنية ٢- الفن تعليم ٣- الفن - طرق تدريس أ- العنوان

١٤٢٧/٥٩٧٩

ديوي ٧٠٧

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٥٩٧٩

ردمك : ١ - ٠٥٩ - ٥٥ - ٩٩٦٠

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على إعادة طباعته (الطبعة الثالثة) في اجتماعه الثاني للعام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ المعقود في تاريخ ١/٩/١٤٢٧هـ الموافق ٢٤/٩/٢٠٠٦م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٢٨هـ



## مقدمة الطبعة الثالثة

أحمد الله وأشكره على نعمه التي لا تحصى ، وعلى توفيقه لي في كتابة هذا الكتاب الذي أمل أن يكون قد قدم لأبنائي وبناتي من الطلاب ما يضيء لهم الطريق في مجال التربية الفنية ، ويساعدهم على فهم دورها في التربية العامة للنشء.

وقد سرني أن تنفذ الطبعتان الأولى والثانية ، وأسأل الله أن تفيده هذه الطبعة الثالثة الطلاب ، والقراء عامة ممن لا ينتمون إلى مجال التربية الفنية. وقد فضلت أن يعاد طبع هذا الكتاب كما هو مع تعديلات طفيفة. أما الأفكار والمواضيع الجديدة فسوف أقدمها في كتب أخرى مستقلة. سائلاً الله تعالى أن يتيح لها فرصة رؤية النور عاجلاً ، وفرصة قبول القراء لها. وأسأله تعالى أن يوفقنا جميعاً لكل ما فيه الخير والسداد.

### المؤلف

e\_mail: [mfadl2002@hotmail.com](mailto:mfadl2002@hotmail.com)

الرياض ذو القعدة ١٤٢٧ هـ

نوفمبر ٢٠٠٦ م



## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه الكريم وبعد . . فهذا كتاب شعرت بضرورة تأليفه لتوضيح التربية الفنية التي ما زالت مبهمة حتى على بعض العاملين في نشرها، والمتسبين إليها. فلا يزال هناك خلط بين مصطلحي «الفن» و«التربية الفنية». فالفن هو ما نمارسه من أنشطة معروفة والتربية الفنية هي ممارسة غرس عادات جديدة، ومحاولة تغيير سلوك، وإكساب مهارات متعددة من خلال هذه الأنشطة وذلك بتقديمها بصورة معينة، ليس الهدف الأول منها الإنتاج الفني المكتمل فحسب بل الممارسة أيضاً، فللممارسة مردود تربوي حتى وإن لم تكن النتيجة عملاً فنياً نستحسنه لدرجة عرضه. وقد عمدت إلى تقديم ما كتبت بطريقة معينة وهي تتبع مكونات التربية الفنية المعاصرة، وهي المكونات الأربع التي تكون نظرية «التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية» (Discipline Based Art Education) التي يمكن أن تشمل كل جوانب هذه المادة وهي:

(أ) النقد الفني (ب) علم الجمال (الاستطيقا)

(ج) الإنتاج الفني (الاستديو) (د) تاريخ الفن

وفي المجال الأخير، وهو تاريخ الفن، فإن الملاحظ أن أغلب من كتبوا فيه قد توقفوا عند مدارس محددة كالسريالية، وقلما نجد مرجعاً مكتوباً بالعربية، يعرض المدارس المعاصرة الموجودة اليوم والتي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية كالفن المختزل، والواقعية المغالية، super realism والمفاهيمية، وما فوق المفاهيمية post conceptualism. وقد حاولت - قدر استطاعتي - أن أقدم لوحات تمثل المدارس المختلفة، لعلمي بأن المجال التشكيلي لا يمكن إدراكه وتصوره إلا بمشاهدة عمل حقيقي أو صورته،

فالوصف لا يغني عن العمل أبداً. وقد اقتصرت الأمثلة على المدارس المتلاحقة منذ عصر النهضة وحتى عصرنا الحديث. أما أعمال الحضارات القديمة فقد حال ضيق المكان دون عرض أمثلة منها، وزيادة إلى ضيق المكان فالأمثلة منها متوافرة ويمكن العثور عليها في مراجع أخرى كمراجع التاريخ على سبيل المثال. وآمل أن يفيد الدارس من هذه الصور التي حاولت بها جمع كل هذه المدارس في مكان واحد.

الفصل الذي تناول تاريخ الفن هو أكبر فصول الكتاب، رغم محاولة الإيجاز، والاختصار على المعلومات الأساسية لكل مدرسة، والسبب في هذا هو كثرة المدارس والحركات الفنية. وكان التركيز على المدارس الحديثة والمعاصرة أكثر فهي التي تؤثر على فهمنا للفنون المعاصرة وهي التي يتخاطب بها الفنانون والناس اليوم، ويتعامل معها كل العاملين في مجال التربية الفنية.

أما النقد - في المجال التشكيلي - فهو موضوع متشعب، وقد تم عرض أهم مكوناته وطرقه ومشكلاته وتداخلاته مع علم الجمال الذي ظلّ مستعصياً على كثير من الناس بل على بعض العاملين في تدريس التربية الفنية حتى في البلاد المتقدمة (كالولايات المتحدة) حيث لا تزال الطريقة المثلي لتقديمه في التعليم العام من خلال نظرية التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية. Discipline Based Art Education (D.B.A.E) أمراً غير واضح للكثيرين، وقد عرّفت بهذا العلم الذي هو فرع من فروع الفلسفة، وعرضت بعض المحاولات لتبسيطه وتقديمه في التعليم العام بعد أن عرضت أهميته التي أوضحها بعض الدارسين له.

ويهدف هذا الكتاب إلى إعطاء فكرة عامة عن التربية الفنية وميادينها ومباحثها وتطوراتها وحالتها الراهنة في الربع الأخير من القرن العشرين، وآمل أن يفيد منه الطلاب - طلاب التربية الفنية خاصة - وأفراد المجتمع عامة. . والله من وراء القصد.

د. محمد عبدالمجيد فضل



## المحتويات

### الصفحة

هـ	مقدمة الطبعة الثالثة .....
ز	المقدمة .....
م	قائمة الصور .....
١	الفصل الأول: تعريف الفن .....
١	١ - التعريف المعجمي .....
٣	٢ - التعريف الشامل للفن .....
٥	٣ - التعريف الموجز للفن .....
٦	٤ - حاجة الإنسان للفن .....
٩	الفصل الثاني: نشأة التربية الفنية وتطورها بالغرب .....
٩	١ - بين الفن والتربية الفنية .....
١٠	٢ - تاريخ التربية الفنية في الغرب .....
١٠	( أ ) لماذا ندرس تاريخها في الغرب .....
١٠	( ب ) ما قبل المدارس .....
١١	٣ - البدايات الأولى للتربية الفنية .....
١٣	٤ - جمعيات وروابط التربية الفنية .....
١٥	٥ - تطور أدوار التربية الفنية .....

١٥	( أ ) التربية الفنية في خدمة الصناعة
١٧	( ب ) التربية الفنية لمعرفة الأطفال
١٧	( ج ) التربية الفنية للتذوق الفني
١٨	( د ) التربية الفنية للإنتاج الفني
١٩	( هـ ) التربية الفنية للتطور الإبداعي والصحة العقلية
٢٠	( و ) التربية الفنية لتكوين المفاهيم
٢١	( ز ) التربية الفنية للصحة العقلية
٢٣	الفصل الثالث : تطور التربية الفنية وطرق تدريسها في الشرق الأوسط
٢٤	التربية الفنية في مصر والسودان
٢٥	مراحل تطور التربية الفنية بمصر
٢٩	مراحل تطور التربية الفنية بالسودان
٣٣	التربية الفنية في المملكة العربية السعودية
٣٧	الفصل الرابع : في تاريخ الفن
٣٧	الفن الإسلامي
٣٩	فن الخط العربي
٤٤	أنواع الخط العربي
٤٧	فنون الزخرفة
٤٩	فن العمارة
٥٣	الرسم والتلوين
٥٤	فن النحت
٥٨	الخزف
٦٣	النسيج
٦٦	التحف المعدنية
٦٨	الفنون البدائية والقديمة

## المحتويات

٦٩	فنون عصر النهضة
٧٧	النمطية أو الأسلوبية
٧٨	الباروك
٧٩	الروكوكو
٨١	الكلاسيكية الجديدة
٨٢	الرومانسية
٨٤	الواقعية
٨٩	التأثيرية أو الانطباعية
٩٢	التأثيرية الجديدة
٩٣	ما بعد التأثيرية
٩٦	المدرسة الوحشية
١٠٣	التكعيبية
١٠٤	المستقبلية
١٠٥	الدادية
١٠٦	السيرالية
١١١	الفن التجريدي
١١٢	المدرسة التعبيرية
١١٣	الباوهاوس
١١٣	الفن الحركي
١١٤	فن الخداع البصري
١٢٣	فن الشعب (الواقعية الجديدة)
١٢٣	الفن الأدنى / الابتدائي / الألفبائي
١٢٤	الواقعية الأسمى
١٢٤	المفاهيمية
١٣١	التعبيرية الجديدة وما فوق المفاهيمية

١٣٣	الفصل الخامس : النقد الفني
١٣٣	الشكل والمضمون
١٣٤	التكوين
١٣٦	الألوان
١٣٧	الحركة في العمل الفني
١٣٨	الإيقاع في العمل التشكيلي
١٣٩	التوازن في العمل الفني
١٤٢	الفنانون وقواعد الفن
١٤٥	الإنتاج الفني المعاصر
١٤٧	الفصل السادس : نشأة وتطور علم الجمال وفلسفة الفن
١٤٨	تعريف الاستطيقا والفلسفة
١٥١	البدايات الأولى لعلم الجمال
١٥٥	حدود الجميل عند كانط
١٥٩	علم الجمال عند الفلاسفة المعاصرين
١٦٠	علم الجمال بين النظرية والتطبيق في المجال التشكيلي في التربية العامة
١٧٥	الصور والمشاعر
١٧٥	علم الجمال بالتعليم العام
١٧٩	المراجع
١٨٥	كشاف الموضوعات
١٩٣	كشاف الأعلام
١٩٩	ثبت المصطلحات

## قائمة الصور

رقم الشكل	البيان	صفحة
١-	جينفرا دابنشي - "دافنشي، ليوناردو"	٧١
٢-	الموناليزا - "نتورتو، جوكوبو"	٧١
٣-	المعركة - "نتورتو، جوكوبو"	٧١
٤-	صورة شخصية - "دورر، البريخت"	٧١
٥-	الملكة اليزابيث الأولى - "هيلارد، نيكولاس"	٧٢
٦-	الينور وابنها - "برونزينو"	٧٢
٧-	بنت ووصيفة - "ميوريللو، بارثولوميو"	٧٢
٨-	منظر توليدو - "الجريكو"	٧٢
٩-	الأمير بالثازار كارلوس على فرس - "فيلاسكوز، ديجو"	٧٣
١٠-	مارجريت الصغيرة - "فيلاسكوز، ديجو"	٧٣
١١-	بنت تقرأ - "فراقونارد، جين هونور"	٧٣
١٢-	عصى الأعمى - "فراقونارد، جين هونور"	٧٣
١٣-	المهرج - "ليستر، جوديت"	٧٤
١٤-	صورة ذاتية - "رمرانت فان ريجن"	٧٤
١٥-	مدينة اينخوزين - "اسبرنجر، كورنيليس"	٧٤
١٦-	صانعة الشريط - "فيرمير جوهان"	٧٤
١٧-	منتزه وايغنهو في اسكس - "كونستابل، جون"	٨٥
١٨-	الخنصر - "لورانس، توماس"	٨٥
١٩-	السيدة كارولين هوارد - "رينولدز، جوشوا"	٨٥
٢٠-	الأسهم النارية، والأتوار الزرق - "تيرنج، م. و."	٨٥
٢١-	الحصان المذعور - "ديلاكروا، ايوجين"	٨٦
٢٢-	شجرة الغريان - "فردريك، كاسير ديفيد"	٨٦
٢٣-	مدام دوسينيون - "اينجر، جين أوجست"	٨٦
٢٤-	قسم هوراتي - "ديفيد، جاك لويس"	٨٦
٢٥-	الملقطات - "ميليه، جين"	٨٧

- ٢٦- حرف اترينات بعد العاصفة - "جستاف، كوربيه" ..... ٨٧
- ٢٧- المستهتر - "كوررو، جين بابتست" ..... ٨٧
- ٢٨- سوق "بريتاني" - "بودين، ابوجين" ..... ٨٧
- ٢٩- عازف الناي - "مانيه، ادوارد" ..... ٨٨
- ٣٠- طفلة بقبعة حمراء - "كازا، ماري" ..... ٨٨
- ٣١- رأس مارتن (في متون) - "مونه، كلود" ..... ٨٨
- ٣٢- قوارب على الساحل - "مونه، كلود" ..... ٨٨
- ٣٣- بنت لدى طاولة الكي - "ديجا، ادجار" ..... ٩٧
- ٣٤- الغاسلات - "ديجا، ادجار" ..... ٩٧
- ٣٥- في الحديقة - "بيسارو، كاميل" ..... ٩٧
- ٣٦- المهد - "موريسو، بيرث" ..... ٩٧
- ٣٧- فيضان في بورغمارلي - "سيسلي، الفريد" ..... ٩٨
- ٣٨- ذات المظلة - "رينوار، بيير اوجست" ..... ٩٨
- ٣٩- قصر الترحلق على الجليد - "بونارد بيير" ..... ٩٨
- ٤٠- منظر طبيعي - "سيزان، بول" ..... ٩٨
- ٤١- فتاتا تمجي - "جوجان، بول" ..... ٩٩
- ٤٢- امرأة وماجنو - "جوجان، بول" ..... ٩٩
- ٤٣- تباع الشمس رقم (٢) - "فان جوخ، فينسنت" ..... ٩٩
- ٤٤- صورة ذاتية - الأذن المعصوبة - "فان جوخ، فينسنت" ..... ٩٩
- ٤٥- بنت وثلاث قطط - "ستيلين، ثيوفال" ..... ١٠٠
- ٤٦- السيدة هونوراين - "تولوز - لوتريك، هنري دو" ..... ١٠٠
- ٤٧- دراسة للمنتزه الكبير - "سورا، جورج" ..... ١٠٠
- ٤٨- نهر السين عند المنتزه الكبير - "سورا، جورج" ..... ١٠٠
- ٤٩- زهرة الزهلية/الأضاليا - "ماتيس، هنري" ..... ١٠١
- ٥٠- مضمار السباق - "دوفي، راؤول" ..... ١٠١
- ٥١- الرداء البنفسجي - "ماتيس، هنري" ..... ١٠١
- ٥٢- البلوزة الرومانية - "ماتيس، هنري" ..... ١٠١
- ٥٣- صورة ذاتية - "بيكمان، ماكس" ..... ١٠٢
- ٥٤- استيطان - "برونر، فيكتور" ..... ١٠٢
- ٥٥- المتقنعة - "جولونسكي، اليكسي فون" ..... ١٠٢
- ٥٦- زهور الحمار - "ايرنست، ماكس" ..... ١٠٢
- ٥٧- ارجحال - "كاندنسكي، واسيلي" ..... ١٠٧
- ٥٨- ذات المروحة - "جولونسكي، اليكس فون" ..... ١٠٧
- ٥٩- درسدن - "كوكوشكا، اوسكار" ..... ١٠٧
- ٦٠- الجسور تحطم الصف - "كلي، بول" ..... ١٠٧
- ٦١- القارئة الزرقاء - "ماك، اوجست" ..... ١٠٨



- ٦٢- في زي الفروسية - "ليندر، ريتشارد" ..... ١٠٨
- ٦٣- راكب الدراجة - "ليندر، ريتشارد" ..... ١٠٨
- ٦٤- محبان وقطة - "كوكوشكا، اوسكار" ..... ١٠٨
- ٦٥- البستاني الأزرق - "كلي، بول" ..... ١٠٩
- ٦٦- الملك العجوز - "رووا، جورج" ..... ١٠٩
- ٦٧- الأسرة - "مور، هنري" ..... ١٠٩
- ٦٨- فتاة على الجسر - "مونش، ادوارد" ..... ١٠٩
- ٦٩- اليرقوق البنفسجي - "براك، جورج" ..... ١١٠
- ٧٠- الطاولة الرخامية - "براك، جورج" ..... ١١٠
- ٧١- التزلول على السلم - "دوشامب، مارسيل" ..... ١١٠
- ٧٢- الطاولة - "براك، جورج" ..... ١١٠
- ٧٣- كوة المينا - "بيكاسو، بابلو" ..... ١١٥
- ٧٤- ذات القبعة - "بيكاسو، بابلو" ..... ١١٥
- ٧٥- تكوين جيتار - "بيكاسو، بابلو" ..... ١١٥
- ٧٦- تكوين رقم (٢) - "موندريان، بييت" ..... ١١٥
- ٧٧- تكوين بمساحات ملونة - "موندريان، بييت" ..... ١١٦
- ٧٨- في السترك - "موليه، لويس" ..... ١١٦
- ٧٩- مشي بين الزهور - "ماك، اوجست" ..... ١١٦
- ٨٠- أبقار وجمل - "ماك، اوجست" ..... ١١٦
- ٨١- دراسة لشمبانزي - "بيكون، فرانسيس" ..... ١١٧
- ٨٢- تشكيل - "آرب، جين" ..... ١١٧
- ٨٣- ريش يانع - "شاجال، مارك" ..... ١١٧
- ٨٤- أنا والقرية - "شاجال، مارك" ..... ١١٧
- ٨٥- إصرار الذاكرة - "دالي، سلفادور" ..... ١١٨
- ٨٦- صورة شخصية ١٩٣٨ - "ميرو، جوان" ..... ١١٨
- ٨٧- شيخ وجهه وطبق فاكهة على الساحل - "دالي، سلفادور" ..... ١١٨
- ٨٨- الرحلة اللاهائية - "دوجريكو، جيورجيو" ..... ١١٨
- ٨٩- صوت الفضاء - "ماجريت، ريني" ..... ١١٩
- ٩٠- امبراطورية الأضواء - "ماجريت، ريني" ..... ١١٩
- ٩١- قصر الصخر - "تانبجواي، ييفز" ..... ١١٩
- ٩٢- الشمس الحمراء - "جوان، ميرو" ..... ١١٩
- ٩٣- الغجرية وطفلها - "مودلياني، اميدو" ..... ١٢٠
- ٩٤- السيرانه (الساحرة) المنخمة - "موسى، جوستاف ادولف" ..... ١٢٠
- ٩٥- الحيلاني على كرة - "بيكاسو، بابلو" ..... ١٢٠
- ٩٦- داود باتشبا - "موسى، جوستاف ادولف" ..... ١٢٠
- ٩٧- بازيليك سينت داني - "بوتريللو، موريس" ..... ١٢١

- ٩٨- المأساة - "بيكاسو، بابلو" ..... ١٢١
- ٩٩- المكعب الثلاثي (ك) - "فازاريللي، فيكتور" ..... ١٢١
- ١٠٠- فولكلور - "فازاريللي، فيكتور" ..... ١٢١
- ١٠١- فونال (كي. اس. زد) - "فازاريللي، فيكتور" ..... ١٢٢
- ١٠٢- فيغا - كونتوش - "فازاريللي، فيكتور" ..... ١٢٢
- ١٠٣- في فترة الظهيرة - "هومير، وينسلو" ..... ١٢٢
- ١٠٤- هنود أمريكيون شماليون - "كوريير وآيقز" ..... ١٢٢
- ١٠٥- جورج واشنطن - "ستيوارت، جلبرت" ..... ١٢٥
- ١٠٦- بعد المدرسة - "ستيفنسن، هارولد ر." ..... ١٢٥
- ١٠٧- فرسان الفجر - "جونسون، ف. ت." ..... ١٢٥
- ١٠٨- أطلقه يا بيل - "ريمغتون، فريدريك" ..... ١٢٥
- ١٠٩- تجار الفراء على الميسيسيبي - "بنغام، جورج كاليب" ..... ١٢٦
- ١١٠- المظلة الخضراء - "سيرجنت، جون سينجر" ..... ١٢٦
- ١١١- القبعة الممزقة - "سولي، توماس" ..... ١٢٦
- ١١٢- دراسة بالرمادي والأبيض (أم الفنان) - "ويسلر، جيمس ماكنتيل" ..... ١٢٦
- ١١٣- النجوم - "كالدر، الأسكندر" ..... ١٢٧
- ١١٤- شيبا - "بيردن، رومير" ..... ١٢٧
- ١١٥- برتقالي وأصفر (١٩٥٦) - "رونكو، مارك" ..... ١٢٧
- ١١٦- تلوين (١٩٤٨) - "بولوك، جاكسون" ..... ١٢٧
- ١١٧- جدارية - "بولوك، جاكسون" ..... ١٢٨
- ١١٨- تكوين - "بولوك، جاكسون" ..... ١٢٨
- ١١٩- السابعة صباحاً - "هورير، ادوارد" ..... ١٢٨
- ١٢٠- الرقم خمسة بالذهبي - "ديموث، شارلس" ..... ١٢٨
- ١٢١- طيور في شجرة الخيزران - "شو - صن" ..... ١٢٩
- ١٢٢- صقر على فرع - "شو - صن" ..... ١٢٩
- ١٢٣- الغايشا (اليابانية) والوصيفة - "تويوكوي" ..... ١٢٩
- ١٢٤- أربع منجزات رقم (٢) - "تويوهيرو، او كاجوما" ..... ١٢٩
- ١٢٥- الملصقة ١٨ يناير - ١٢ فبراير - "شان - بين" ..... ١٣٠
- ١٢٦- الشمس - "ريد، لويس" ..... ١٣٠
- ١٢٧- تجويف الحوض ..... ١٣٠
- ١٢٨- الخط الرمادي بالأصفر والأزرق والأصفر - "او كيفي، جورجيا" ..... ١٣٠